الاتراك ودورهم في الدولة العربية الاسلامية في العصرين الراشدي والاموي

(دراسة تاريخية)

أ.م.د. سهام جميل جاسم المحمدي

كلية التربية للبنات – جامعة الانبار

الكلمات المفتاحية: الاتراك، العرب، الفاتحون، الراشدي، الاموي

الملخص:

ينسب الاتراك الى اقليم تركستان، وسكنوا المناطق الواقعة في بلاد ما وراء نهر جيحون حتى حدود التبت والصين وابرز ما ،اشتهر به الترك الفروسية ومعرفة فنون الحرب واعتمدوا في معيشتهم على الرعي وشن الغارات وصيد الطيور والسباع، كان الترك قبل الاسلام يدينون بعدة ديانات وذلك بسبب توسطهم بين مملكتي الفرس والصين.

ومنذ العصر الراشدي عرف العرب الفاتحون الترك حينما فتحوا خراسان وبلاد ما وراء النهر واختلطوا معهم ودخل العديد منهم الاسلام واصبحوا مدافعين عنه.

ويعد الأمويون اول من استقدم الاتراك من بلادهم، واستعان الخلفاء والامراء والقادة العرب بالأتراك في جيوش الفتوحات الاسلامية، وصار يجلبون من بلاد ما وراء النهر الغلمان والجواري للخدمة في قصورهم، وليس كما يذكر من ان الخليفة العباسي المعتصم بالله اول من استخدم الترك في الجيش وفي قصر الخلافة .واستمر الامر في العصر العباسي الذي ارتفع شأنهم عما كان في العصر الاموي.

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى اله واصحابه الاخيار وبعد.

ضمت الدولة العربية الاسلامية عدة شعوب واجناس قامت بدورا مهما في التاريخ الاسلامي، فالعرب اولاً قاموا بنشر الدعوة الاسلامية واقامت الدولة الاسلامية وبذلوا جهودا كبيرة في فتح الاراضي الخاضعة لإمبراطورتي الفرس والروم، ثم أسسوا دولتهم العربية الاسلامية.

ومن نتائج الفتح الاسلامي لهذه البلاد انها اصبحت ولايات اسلاميه واندمج العرب والفرس والترك بعد هجرة القبائل العربية الى بلادهم ونشأ جيل جديد ومجتمع يجمع فيه محاسن الاخلاق للعناصر العربية والفارسية والتركية ثم شكل فيما بعد ما يسمى بالمشرق الاسلامي.

تناولت دراستنا الاتراك ودورهم في الدولة العربية الاسلامية في العصرين الراشدي والاموي وتكمن اهمية هذه الدراسة بالنسبة للدراسات السابقة بتسليط الضوء على ظهور الاتراك وصلاتهم في الدولة العربية الاسلامية في العصرين الراشدي والاموي فبعد الفتح العربي الاسلامي دخل العديد من الاتراك في الاسلام وساهموا في الدفاع عنه واتصف الاتراك بانهم الطف الناس في خدمة رؤساؤهم وكذلك الجرأة والشجاعة وهذا ما فضلهم على سائر الاجناس فاغلب الدراسات السابقة اكدت على ظهور الاتراك واستخدامهم في الجيش وفي قصور الخلفاء في العصر العباسي وتحديدا في عهد الخليفة المعتصم بالله . قسمت هذه الدراسة الى خمسة محاور:

اولاً: اصل الاتراك وموطنهم الاصلي:

اسم الترك مأخوذ من كلمة تورك او توروك والتي تعني القوة والاحكام[1]،يطلق لفظ التركستان على جميع بلاد الترك التي تبدأ من بلاد ما وراء نهر جيحون[2] حتى حدود بلاد التبت[3]والصين [4]، وينقسم فيها الترك الى قسمين، القسم الاول : البذكشية وهم اهل البلاد والقرى، والقسم الاخر التغزغز وهم اهل البادية كالبدو عند العرب ، وبلادهم اوسع بلاد الترك يتنقلون فيها فيحلون ويرحلون متى شاؤوا[5].

سكن الاتراك في مناطق تخوم الصين، ثم ما لبثت ان اصبحت منطقة بلاد ما وراء النهر[6] خاضعة نهائيا لسلطان الاتراك[7].

وتعددت الآراء في اصل الاتراك، والرأي الاكثر قبولا وواقعية، هو الذي يرى ان الاتراك نسبوا الى قبيلة سميت بنفس الاسم (الترك) واستطاعت هذه القبيلة السيطرة على جميع القبائل الناطقة بالتركية وجعلت اسم الترك الخاص بهم اسما عاما لهم[8]، ومن المتواتر ان الاتراك ينتسبون الى احدى قبائل الغز[9] التركية.[10] واستعمل اغلب المؤرخين العرب اصطلاح (ترك) ليشمل كل الأتراك مهما تنوعت أساليب حياتهم المعيشية، وقد شمل هذا الاصطلاح الأتراك البدو [11].

ولم يكن اصطلاح (الترك) اصطلاحا عنصريا في تلك الحقبة بقدر ما هو اصطلاح سياسي ولغوي، ولذلك فان بعض المناطق التي سكنها الترك في خراسان بمرور الزمن أخذت تتكلم التركية، وعلى هذا عد سكانها اتراكا.[12]

صفاتهم:

اشتهر الترك بالفروسية ومعرفة فنون الحرب وبرعوا في ذلك الى حد كبير ولم يكن همهم غير الغزو والغارات والصيد وركوب الخيل والجري، ومن اهم صفاتهم ارتباطهم بالخيل، فهم لا يتركون ظهور الخيل، والتركي هو الراعي وهو السائس وهو الرائض وهو النخاس[13] وهو البيطار وهو الفارس.[(14)]

اعتمد الاتراك في معيشتهم على الرعي وشن الغارات وصيد الطيور والسباع، وهذا ما جعلهم يختلفون عن سار الامم إذ امتازوا بقساوة القلب، والشجاعة، والجلادة،كأنهم السباع في طباعهم ،[15]حتى طغى ذلك على صفتهم فصاروا يوصفون بانهم امة بدوية .[16]

و وصفوا بانهم احسن الناس طاعة لكبرائهم والطفهم خدمة لعظمائهم حتى دعا الخلفاء الى استدعاء رجالها من بلاد ما وراء النهر وكانت جيوشهم تفضلهم على سائر الاجناس في البأس والجرأة والشجاعة والاقدام[17].

كان الاتراك في بلاد ما وراء النهر يتميزون بالصفات الاصلية للبدو ومنها حب الحرب والفروسية والتعلق بالنظام القبلي، الا ان مجاورتهم للفرس الذين كانوا على درجة عالية من الحضارة اثرت في طباعهم وشجعتهم للوصول الى التحضر والرقي، لكنهم احتفظوا بصفات البدو وتقاليدهم[18]

ديانتهم:

كان الترك قبل الاسلام يدينون بديانات عدة منها السمنية[19] والشانية[20]، والمانوية[21] والبوذية[22] والمجوسية[23] والزرادتشية[24]، والمسيحية[25] وذلك بسبب توسطهم بين مملكتي الفرس والصين[26].

ثانياً: الترك في العصر الراشدي

تعد الفتوحات العربية الاسلامية من اهم الحروب التي خاضها العرب المسلمين في سبيل الله ونشر الرسالة الاسلامية خارج حدود الجزيرة العربية وترتبط تلك الفتوحات ارتباطا وثيقا بفكرة الجهاد في سبيل الله لاسيما بعد ان اكمل النبي محمد صلى الله عليه وسلم تبليغ رسالته واستقرار الاوضاع للمسلمين في شبه الجزيرة العربية ووفاته صلى الله عليه وسلم وتولى ابو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة(11هـ-13هـ/633م-634م)واستأنفت حركة

الفتوحات الاسلامية على جبهتي العراق وبلاد الشام وبعد وفاته تولى خلافة المسلمين الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله (13-23هـ/634م-643م) الذي شهد عهده توسع في الفتوحات الاسلامية لتصل الى بلاد فارس وبلاد ما وراء.[27]

استمر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحركة الفتوحات على جهتين الاولى نحو بلاد الشام ضد الامبراطورية البيزنطية والثانية ضد الامبراطورية الفارسية التي تمتد من العراق وايران وبلاد ما وراء النهر وسجستان وخراسان.[28]

بعد ان توسعت الفتوحات الاسلامية واقامة دوله عربيه اسلاميه مترامية الاطراف ونهاية الامبراطوريتين الفارسية والبيزنطية لتبدأ مرحلة جديدة فالعرب اولاً قاموا بنشر الدعوة الاسلامية واقامت الدولة الاسلامية وبذلوا جهودا كبيرة في فتح الاراضي الخاضعة لإمبراطورتي الفرس والروم، ثم أسسوا دولتهم العربية الاسلامية[29].

بدأت حركة الفتوحات في منطقة اسيا الوسطى في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معركة نهاوند [30]الحاسمة سنة21هـ/641م بين الفرس والمسلمين بقيادة النعمان بن المقرن المزني[31] والذي استشهد في المعركة ثم خلفه الاحنف بن قيس [32] لفتح بلاد فارس واخذ يتوسع في هذا الاقليم [33].

لتبدا مرحلة جديدة من الصلات العربية مع بلاد التركستان والعنصر التركي فلما فرغت الجيوش العربية الاسلامية من فتح فارس توجهت لفتح بلاد ما وراء نهر جيحون، تلك البلاد والاقاليم الواقعة ما وراء نهر جيحون وبها عناصر تركية والذي شكل الحد الفاصل بين الاقوام الناطقة بالفارسية والتركية وكانت بدايات تلك الفتوح تهدف الى القضاء على فلول الفرس الساسانيين المنهزمين الذين التجأوا الى الامارات التركية التابعة او المجاورة لإمبراطورتيهم السابقة كي لا تقوم لهم قائمة بعد ذلك ولا يهاجموا الممتلكات الاسلامية في بلاد فارس [34].

بدأت اولى تلك الحملات في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ استطاع الاحنف بن قيس سنة 18هـ/639م من فتح خراسان ويعد فتحها عملا استراتيجيا ذو اهمية عسكرية للعرب الفاتحين لميزات موقعها الجغرافي و ثغرا ومنطلقا لحركات الفتح العربي الاسلامي تجاه اواسط اسيا واقاليم المشرق، عندما فر الملك الفارسي يزدجرد شاه الثالث[35] من امام المسلمين بعد ان جرد من كل ممتلكاته واستنجد بخاقان الترك يستنصره الذي توافقت مصالحه مع مصلحة الحاكم الفارسي اذ خشي من امتداد المسلمين لبلاده وكان هدف خاقان ايضا هو اموال كسرى المهزوم[36]. فتعاون الطرفان في مقاومة فاشلة اذ

جهزا جيشا وهاجما المسلمين في خراسان، فاستطاعا بداية استعادة مدينة بلخ[37] من المسلمين والانتصار على حاميتها المحلية وخشى الخاقان من السيطرة الاسلامية على خراسان كونها مفتاح السيطرة على بلاد ما وراء النهر وخاصة بلاده وراء وان الخطوة التالية لفتح بلخ هي عبور المسلمين نهر جيحون وفتح بلاد ما وراء النهر وتهديد بلاده تهديدا مباشرا بعد ذلك . فعلم الاحنف بن قيس بذهاب يزدجرد الى مرو الشاهجان[38] وبلغه خبر انهزامه فقتل في بيت احد الطحانين وبمقتله عام 31هـ/ 651م تم القضاء على الامبراطورية الساسانية، ولم يقف المسلمون مكتوفي الايدي على اندحار حامية بلخ امام جيش الخاقان ملك الترك، فاسرع الاحنف بن قيس وعبر النهر فبادر بالزحف على بلخ على راس قوته الضاربة، فقاتل المسلمون جيش الترك وانتصروا عليهم بسهولة ويسر ، واجبروهم على الانسحاب عن بلخ فكتب الى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يعلمه بفتح مدينة بلخ ومعظم مدن خراسان.[39] ولما بلغ الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبر استكمال فتح خراسان قال:" لو وددت اني لم اكن بعثت اليها جنداً، ولوددت انه كان بيننا وبينها بحر من نار".[40]ولذا توفقت الفتوحات الاسلامية بوصولهم نهر جيحون .

وانتهى الامر بانسحاب خاقان ملك الترك الى بلاده مقتنعا بما تناهى الى اسماعه من ان المسلمين لم يعبروا نهر جيحون بناءا على اوامر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اذ نهى الخليفة عمر رضي الله عنه عن اجتياز نهر جيحون ، حتى يستقر امر الفتوح في فارس.

وفي عام 22هـ/642م ايضا تحركت الجيوش الاسلامية لفتح مدينة دربند باب الابواب على بحر قزوين بقيادة سراقه بن عمرو وكانت تلك الاراضي يسكنها الاتراك والتقى عبد الرحمن بن ربيعه[41] بملك الترك شهربراز فطلب من عبد الرحمن الصلح واظهر استعداده للمشاركة في الجيش الاسلامي لمحاربة الارمن فأرسله عبد الرحمن الى القائد الجيش سراقه بن عمرو.[42] هـ ذلك وقد قام شهربراز بمقابلة سراقه فقبل منه ذلك وكتب للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلمه فوافق على ما فعل وعلى اثر ذلك عقد الصلح بين الطرفين ولم يقع قتال بينهما، ليتجه بعد هذا الصلح المسلمين والترك الى بلاد الارمن لفتحها[43]. ليتضح لنا مشاركة الترك ضمن جيش المسلمين لفتح ارمينيه.[44]

ولما استشهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة 23هـ/644م وتولى الخلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه (23-35هـ/644-656م) ، لتبدا مرحلة جديدة من فتح بلاد المشرق الاسلامي اذ تم فتح طخارستان[45] بقيادة الاحنف بن قيس ،وفتح بلاد ما وراء النهر

وما يلحق بها من بلاد تركستان فصالحه اهلها.[46] فدخل العديد منهم في الاسلام واصبحوا من المدافعين عنه ولم يظهروا التعصب تجاه الدولة العربية الاسلامية مثل الفرس[47].

مما تقدم يتضح لنا ان مشاركة الجنس التركي في جيش الدولة العربية الاسلامية لم يكن في عهد الخليفة العباسي المعتصم بالله (218-227هـ/833-841م) كما ذكره معظم المؤرخين فلم يكن ظهور الترك في عهده مفاجئ[48]. فمنذ العصر الراشدي عرف العرب الفاتحون الترك حين فتحوا خراسان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. واختلطوا معهم واعتنق العديد منهم الاسلام وساهموا في الدفاع عنه[49]

الترك في العصر الاموي

استمرت الفتوحات الاسلامية في العصر الاموي، والتي كانت الهدف منها نشر الدين الاسلامي، وتثبيت اقدام المسلمين وترسيخ الحكم الاسلامي في هذه المناطق.[50]، اذ توغل العرب شرقا في بلاد ما وراء النهر فزاد اختلاطهم بالترك

ويعد الأمويون اول من استقدم الاتراك من بلادهم، واستعان الخلفاء والامراء والقادة العرب بالأتراك في جيوش الفتوحات الاسلامية، وصار يجلبون من بلاد ما وراء النهر الغلمان والجواري، ومما شجعهم على ذلك ما عرف عن الاتراك من الشجاعة والفروسية وحسن المظهر[51].

فعندما افتتح عبيد الله بن زياد[52] بخارى[53] في خلافة معاوية بن ابي سفيان(41-60هـ/661-679م) ،نقلت منها في سنة 54هـ/674م الفين وقيل اربعة الاف من سبي بخارى الى البصرة واسكنهم في محلة البخارية وهي سكة بالبصرة واصبحوا احد عناصر الجيش الاسلامي لا جادتهم الرماية والنشابة ففرض لهم العطاء[54]

وفي سنة 56هـ/ 676م قدم سعيد بن عثمان[55]، فقطع نهر ترمذ[56] الى سمرقند ،فخرج اليه اقليم الصغد[57]، فقاتلهم وهزمهم وحاصرهم في مدينتهم، فصالحوه واعطوه رهنا منهم خمسين غلاما في خدمته من افضلهم وجاء بهم الى خراسان.[58]

وانضم العديد من الجنود الاتراك الى جيش المسلمين، اذ استعان بهم قادة المسلمين. وفي سنة 57هـ/ 677م كون سعيد بن عثمان والي معاوية على خراسان، جيشا من سكان بلاد ما وراء النهر من الاتراك[59]

وعمد الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك (86-96هـ/705-714م) الى اعادة فتح بلاد ما وراء النهر بعد ان اسند ولاية المشرق الاسلامي للحجاج بن يوسف الثقفي الذي وقع اختياره على القائد قتيبة بن مسلم الباهلي[60] اذ ولاه ولاية خراسان واسند اليه فتح بلاد ما وراء

النهر سنة 86هـ/705م بعد ان سير جيوشه لتلك البلاد وتمكن خلال سنتي 88-99هـ/ 706-714م من مواصلة الفتوحات الاسلامية ليصل الى بلاد الصين ليستكمل بذلك فتح بلاد ما وراء النهر[61].

جند قتيبة بن مسلم الباهلي بعد فتح سمرقند[62] ثلاثين الفا من الاتراك بعد اعتناقهم الاسلام، فدخل عدد كبير منهم في الدين الاسلامي[63].عن ايمان واصبحوا المحاربين والمدافعين عنه وكانوا متسامحين غير متعصبين كما انهم لم يظهروا ما اظهره الفرس من شدة تعصبهم وابتداعهم المذاهب لأثارة الفرقة بين المسلمين.

ومما يؤكد ان الامويين كان لهم الدور الريادي في استقدام الاتراك هو ان نصر بن سيار[64] حينما غزا بلاد ما وراء النهر سار الى الشاش[65] بجيش بلغ تعداده ما يقارب العشرين الفا من اهل بخارى وسمرقند[66]

وعمد الخلفاء الامويين بالاستعانة بالأتراك في القضاء على الحركات المناهضة للدولة الاموية فضلا عن استخدامهم في حرسهم لما اتصفوا به من الشجاعة الحربية وطاعة رؤسائهم.[67]

ومما يدل على تواجد العنصر التركي في الدولة الاموية استعانة الامويين بهم في اجهزة الدولة وكذلك تواجد العنصر التركي ضمن المجتمع الاموي ولاسيما في اواخر العصر الاموي اذ كانوا خدام في بيوت السادات العرب.

واستخدم الامويون الكثير من الجواري والغلمان الاتراك للعمل في قصور الخلفاء، ونجد بعض الجواري كانت لديهن حظوة لديهم، من ذلك اصاب قتيبة بن مسلم الباهلي بالصغد جارية ،فقال فبعث بها الحجاج الى الخليفة الوليد فولدت لهم يزيد ابن الوليد لتكن ام يزيد من محظيات الخليفة الوليد :"اترون ابن هذه يكون هجينا ؟فقالوا: نعم يكون هجينا من قبل ابيه ، فبعث بها الى الحجاج ،ثم بعث بها الحجاج الى الوليد بن يزيد بن عبد الملك ،فولدت له يزيد بن الوليد، فكانت ام يزيد بن الوليد محظيه لدى الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان[68]

ليتضح لنا مما تقد ان من نتائج دخول اهلها الاسلام والتزاوج الحضاري بين العرب والفرس والترك لينشا جيل جديد ومجتمع يجمع فيه محاسن الاخلاق للعناصر العربية والفارسية والتركية[69]

الخاتمة:

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات ، وشكره تدوم النعم ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

بعد استكمال كتابة هذه الدراسة تبين لنا جملة من النتائج وهي كما يأتي:

الى نهاية بحثنا اتضحت لنا عدة نتائج من خلال دراستنا السابقة ولعل ابرز تلك النتائج :

1- ان الصلة بين العرب والترك في البداية كانت قليلة ولم تكن بينهم وشائج كما كانت بين العرب والفرس.
2- من نتائج الفتح الاسلامي لهذه البلاد انها اصبحت ولايات اسلاميه ودخل اهلها الاسلام واندمج العرب والفرس والترك ونشأ مجتمع جديد يجمع فيه فضائل الاخلاق .
3- ان استخدام الاتراك لم تكن بدايته في عهد الخليفة العباسي المعتصم بالله كما ورد في كتابات المؤرخين اذ تبين لنا ان وجودهم في الدولة الاسلامية منذ العصر الراشدي اذ عرف العرب الفاتحون الترك حين فتحوا بلادهم وتعود صلات العرب المسلمين بالترك الى ايام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ استطاع العرب المسلمين من فتح خراسان وتثبيت اقدامهم في بلاد ما وراء النهر فدخل الكثير منهم في الاسلام واختلطوا معهم وساهموا في الدفاع عنه ولم يظهروا التعصب مثل الفرس .
4- ان توغل العرب شرقا في بلاد ما وراء النهر زاد اختلاطهم بالترك في العصر الاموي حينما فتحت هذه البلاد على يد قتيبة بن مسلم الباهلي وغيره من القادة العرب وكانت الحروب مستمرة بين الترك والعرب المسلمين ولم يستطع العرب ان يحققوا انتصارهم الحاسم والنهائي على اتراك هذه المنطقة الا في اواخر عهد الامويين وقبل اقل من ربع قرن من بدا العصر العباسي 132هـ/749م.
5- ان الامويين اول من استقدم الاتراك من بلادهم واستعانوا بهم في جيوش الفتوحات واستمر الامر في العصر العباسي ولكن بازدياد عنه في العصر الاموي.
6- تدرج العنصر التركي في الظهور بالدولة الاسلامية، اذ ظهر الاتراك في اواخر العصر الاموي في بيوت السادة من العرب على شكل خدم، كما استخدم الامويون الاتراك في اجهزة الدولة.

الهوامش:

---

(1) بارتولد، تركستان من الفتح الى الغزو المغولي، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، ط1، مطبعة الكويت، الكويت، 1981م،44.

(2) نهر جيحون: وهو نهر عظيم يعد الحد الفاصل بين الاقوام الناطقة بالفارسية والتركية أي ايران وتوران وتتصل بالنهر انهار كثيرة تمر بمدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم. ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله بن عبد الله، (ت626هـ/1228م)، معجم البلدان ، ط2، دار صادر، بيروت، 1416هـ/1995م ، 2/ 196-197.

(3) التبت: بلاد بالقرب من بلاد الصين متاخمة لها وليست منها ، اشتهرت بوفرة خيراتها ، وزراعتها، يسكن الاتراك بواديها ويطلق عليهم اسم الاتراك التبتيه . البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، (ت487هـ/1094م)، المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي ، د.م، د.ت،269/1؛ الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله، (ت560هـ/ 1164م)،نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1409هـ/ 1988م ،512/1.

(4) ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي، (ت739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل، بيروت، 1412هـ/1991م، 259/1.

(5) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ،24-23/2.

(6) بلاد ما وراء النهر: هو اسم اطلق على الولايات الواقعة شمال مجرى نهر جيحون وتشمل كل من فرغانة والشاش واشروسنه وغيرها من المدن اهمها سمرقند وبخارى وخوارزم ومرو. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 5/ 45-47.

(7) بارتولد، تركستان، 145.

(8) بارتولد، فاسيلي، تاريخ الترك في اسيا الوسطى، ترجمة احمد السعيد سليمان، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1958، 28.

(9) الغز التركية: ينسب الى الاتراك الذين استمرت دولتهم من القرن السادس الميلادي الى القرن الثامن، وينقسم هؤلاء الغز الى عدة قبائل، واشهر قبائل الترك الاويغور وقارلوق والقرغيز، والغز ينتشرون في الاراضي الممتدة من بحر الخزر الى اواسط جيحون وانقسموا الى عشر قبائل على ان العرب فتتوا شملهم واضعفوهم وضموا بلادهم الى دولتهم. ينظر: عبدالرؤوف، عصام، الدول المستقلة في المشرق الاسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، 95-96.

(10) مصطفى، احمد عبد الحليم، اصول التاريخ العثماني ، ط2، دار الشروق ، بيروت ، 1986م ، 14.

(11) عمر، فاروق ، الخلافة العباسية. 132هـ/749م-447هـ/1055م،1986م،منشورات دار الحكمة ، مطبعة جامعة بغداد ، د.ت،350.

(12) عمر ، الخلافة العباسية،349.

(13) النخاس: هو من يعمل في بيع وشراء الدواب ، في سوق خاص يسمى سوق النخاسه. ،عم هذا اللفظ فاصبح يطلق على سوق الرقيق. ينظر:ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت 711هـ/1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر،بيروت،1414هـ/1993م،228/6.

(14) الجاحظ، عمر بن عثمان (ت 255هـ/868م)، الرسالة الاولى، مناقب الترك، تح عبدالسلام محمد هارون، ط1، مطبعة الخانجي، القاهرة، د.ت، 1/ 47.

(15) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، (ت682هـ/1283م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، د. ت،514.

(16) عطا، زبيدة ،بلاد الترك في العصور الوسطى ، دار الفكر العربي، د. م ، د. ت ،9.

(17) اليوزبكي، توفيق سلطان، نفوذ الاتراك السياسي في الخلافة العباسية، آداب الرافدين، الموصل، 1998م، 238.

(18) سرور ،محمد جمال الدين تاريخ الحضارة الاسلامية في الشرق ط1 ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1986م،21.

(19) السمنية: هي نسبة الى نبيهم بوداسف، وعلى هذا المذهب كان اهل ما وراء النهر قبل الاسلام والمناطق الممتدة من خراسان وفارس والعراق والموصل الى حدود الشام كانت على هذا الدين حتى ظهر زرادشت وانجلت السمنية الى مشارق بلخ، وكانت السمنية فرقتان فرقة تزعم ان البدَّ كان نبيا، وفيه تزعم ان البدَّ هو البارئ. ينظر: المقدسي، المطهر بن طاهر (ت355هـ/965م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، د.ت، 1/ 193؛ ابن النديم، محمد بن اسحاق (ت438هـ/1046م)، الفهرست، تح ابراهيم رمضان،ط2، دار المعرفة، بيروت، 1978، 483.

(20) الشامانية: تعد من اقدم العبادات التي عرفتها البشرية ولا يوجد تاريخ محدد لظهورها الا ان معظم المؤرخين ارخوا هذه العبادة الى العصور الحجرية عندما اقدم الانسان القديم على ممارسة الطقوس الشامانية في الكهوف الحجرية وان بعض الآراء تذهب الى ان الشامانية ليست دين محدد قائم بذاته وانما مجموعة تأملات ومذاهب روحية بعبادة اله واحد يعرف باسم (تتغري) المشابه من حيث الفكرة والجوهر باله الاديان السماوية وظهرت الشامانية في سيبيريا في شمال شرق روسيا وفي منغوليا ووسط اسيا واجزاء من الهند والصين. ينظر: D.Bull،pual ،historical Dictionary of the mongol Empire، London، 1987 ، 241-242pp؛ حيدر، احمد فرطوس، اصول العقيدة الشامانية ديانة متعددة الالهة ام توحيدية، بحث منشور، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، 2020م، ع39، 2/ 69.

(21) المانوية: هي عبادة استحدثها ماني اومانو بن فتق وتنسب اليه ظهر في زمن الملك سابور بن اردشير مدعيا النبوة فأحدث دينا مزيج بين التعاليم النصرانية والمجوسية ويقول بان كل شيء خلق اثنين هما النور والظلمة وان للكون خالقين والهين ومن ضمن ديانتهم انه دعا لإفساد الفطرة والنسل، مدعيا ان هذا يخلص الارواح من هموم الابدان، قتل على يد الملك بهرام بن هرمز بن سابور فتفرق اتباعه في البلاد لاسيما الصين. ينظر: الشهرستاني، عبدالرحمن بن نصر (ت548هـ/1153)، الملل والنحل، تح امير علي المهنا وعلي حسن فاعور، ط7، دار المعرفة، بيروت، 1998م، 2/49؛ السمعاني، ابو سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م)، الانساب، تح عبدالله عمر البارودي، ط1، دار الفكر، بيروت، 1998م، 2/ 187.

(22) البوذية: نسبة الى بوذا هندي الاصل (564 ق.م-483 ق.م) وهو مؤسس الديانة البوذية، وكان يدعوا الى الزهد والخشونة ونبذ الترف وتعذيب النفس وقتل شهواتها وهي ديانة وضعية وثنية واسعة الانتشار في الهند

والشرق الاقصى، انتشرت قبل مجيء السيد المسيح عليه السلام. ينظر: ابراهيم، مصطفى انيس واخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، استنبول، 1989م، 76/1؛ ماردیني، عبدالرحيم، موسوعة الاديان الحية في العالم، دار المحبة، د. م، 2008م، 201.

(23) المجوسية: وهي عبادة يقوم اصحابها بعبادة النار قائلين ان العالم اصلين نور وظلمة، والمجوس من اقدم الطوائف واصلهم من بلاد فارس. ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل، 257.

(24) الزرادتشية: وهي عباده فارسيه قديمه نسبة الى زرادشت بن يوسيف بن فرادواسف بن ارتحد، يقال ان زرادشت كان تابعا او خادما اثيرا لاحد تلامذة النبي ارميا من انبياء بني اسرائيل، فخانه وكذب عليه فأصابه البرص، فهرب الى بلاد اذربيجان وكان زرادشت اول من شرع المجوسية وجعلها دينا، وقبله كان الناس صابئة. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م)، تاريخ الرسل والملوك، تح محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار المعارف المصرية، القاهرة، 1962م، 317/1، 328.

(25) المسيحية: وهي الديانة التي يمارسها المسيحيون تعد احدى الديانات الابراهيمية والتي يعتبر يسوع المسيح (عليه السلام)، الشخصية الاساسية فيها والمؤسس لها، وتتشارك مع اليهودية بالايمان بكتاب اليهود التوراة او ما يسمى العهد القديم والقسم الثاني العهد الجديد وهو الانجيل وهو جزء من الكتاب المقدس لدى النصارى ولغته العامية اليونانية وعبارات عربية وبعده النصارى الكتاب المقدس الموثوق به عندهم وهو القانون الكنسي. ينظر: الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط2، 1999م، 16/ 708.

(26) بارتولد، تاريخ الترك، 31.

(27) خليفه بن خياط ،ابو عمرو خليفه بن خياط الشيباني(ت240هـ/854م)، تاريخ خليفه بن خياط ، تح اكرم ضياء العمري،ط2، دار القلم ، بيروت، 1397هـ/1977م، 101؛ الفاكهي ،ابو عبد الله محمد بن اسحق، (ت272هـ/885م)،اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تح عبد الملك عبدالله دهيش ، ط2، دار خضر بيروت، 1441هـ/2020م ،140/3؛ ابن الجوزي، ابو افرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ/1201م)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تح محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت،1992م،77/4.

(28) الفقي ،عصام الدين عبد الرؤف، الدول المستقلة في المشرق الاسلامي منذ مستهل العصر العباسي حتى الغزو المغولي ، دار الفكر العراقي ، القاهرة ،1999م، 16.

(29) سرور، تاريخ الحضارة الاسلامية، 19.

(30) معركة نهاوند :وهي من المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي حدثت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضد الفرس الساسانيين انتهت بانتصار المسلمين وكانت بقيادة النعمان بن مقرن المزني والتي استشهد فيها وازالة الامبراطورية الفارسية . البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت279هـ/892م) ،فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1988م،296/1-299؛ الدينوري ، احمد بن داود (282هـ/895م)، الاخبار الطوال، ط1، دار احياء الكتب ، القاهرة، 1960م ،133-134.

(31) النعمان بن المقرن المزني: من خيار اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وكان على جند الكوفة ، قاد معركة نهاوند ضد الفرس انتصر و واستشهد فيها. الدينوري، الاخبار الطوال ،35؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد المغربي(ت808هـ/1405م)،العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تح خليل شحاده،ط2، دار الفكر العربي ، بيروت، 1988م، ، 25/1.

(32) الاحنف بن قيس: واسمه الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عباده وامه حبه بنت عمرو الباهلية ويقال حبى ، فتح بلخ في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه . ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت230هـ/844م)، الطبقات الكبرى، تح محمد عبد القادر عطا، ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1990م،البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر(ت279هـ/892م)، جمل من انساب العرب ، تح سهيل ورياض الزركلي ،ط1، دار الفكر ، بيروت، 1990م،310/12، 320.

(33) ابن سعد ، الطبقات الكبرى،64/7؛ ابن الجوزي ، المنتظم، 93/6.

(34) سرور، تاريخ الحضارة الاسلامية، 19.

(35) يزدجرد الثالث: هو يزدجرد بن شهريار بن برويز بن انوشروان وهو اخر ملوك الإمبراطورية الساسانية قتل في خراسان سنة 31هـ/651م. ينظر:الطبري ، تاريخ الرسل والملوك،293/4.

(36) ابن الاثير ،علي بن ابي الكرم محمد بم محمد الشيباني (ت 630هـ/1232 م)، الكامل في التاريخ ، تح عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،1999م،36/3 .

(37) بلخ: وهي مدينة كبيرة تقع في خراسان وهي من اجمل مدنها واكثرها خيرا واوسعها غلة وتحمل غلتها الى جميع خراسان والى خوارزم. ياقوت الحموي ، معجم البلدان،479/1.

(38) مرو الشاهجان :هي اشهر مدن خراسان وقصبتها بينها وبين نيسابور (70) فرسخا وتعني بالعربية الحجارة البيض التي يقتدح بها وهي غير مرو الروذ ، واينما ورد اسم مرو دون ان يقترن بشي فان ذلك يدل على مرو الشاهجان واما الشاهنجان فهي فارسية معناها نفس السلطان لان الجان هي النفس أو الروح والشاه هو السلطان فسميت بذلك لجلالها وعظمتها عندهم. ابن حوقل ، محمد بن علي (ت367هـ/977م)، صورة الارض، دار صادر ، بيروت،1357هـ/ 1938م ،454/2؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ،5/ 112-113

(39) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك،171/4-172.

(40) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، 168/4.

(41) عبد الرحمن بن ربيعه: صحابي ولاه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضاء الجيش المتوجه الى القادسية ،وعهد اليه تقسيم الغنائم وكان من المقاتلين البارزين في المعركة ، ثم ولاه فتح مدينة دربند باب الابواب .ينظر: ابن الاثير ،علي بن ابي الكرم محمد بم محمد الشيباني (ت 630هـ/1232م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح عادل احمد عبد الموجود وعلي معوض ،ط1، بيروت ، دار الكتب العلمية ،1410هـ/1990م، 441/2.

(42) سراقه بن عمرو: لم تذكر المصادر شيء عن حياته ونسبه ،توفى سُراقة في منطقة مدينة دربند باب الابواب بعد فتحها بمدة قصيرة.ينظر: ابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت463هـ/1070م) ،

الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح علي محمد البجاوي، ط1، دار الجبل، بيروت،1412ه/1992م 2/ 580؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي(ت 852ه/1449م) ،الاصابة في تمييز الصحابة ،تح عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415ه/1995م، 41.

(43) البلاذري، فتوح البلدان، 196 ؛الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 4/ 156.؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، 129/3

(44) أرمينية: اقليم جبلي وهي المطقة ال مكونه من الاناضول الشرقية والقفقاس من جهة الشمال واسيا الصغرى غربا وبلاد العراق وبعض حدود الجزيرة الفراتية جنوبا تقع بين الامبراطوريتين الفارسية والبيزنطية وجرت اولى محاولات فتح ارمينية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .البلاذري، فتوح البلدان ، 175-176.

(45) طخارستان: اقليم عده بعض المؤرخين من خراسان لقربه من بلخ، وينقسم الى قسمين طخارستان العليا وتقع شرق بلخ والى الغرب من نهر جيحون ، وطخارستان السفلى الى الغرب من مدينة بلخ، الا انها ابعد مسافه عن بلخ من القسم الاول . ياقوت الحموي ، معجم البلدان، 23/4.

(46) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، 168/4.

(47) اليوزبكي، نفوذ الاتراك السياسي، 238.

(48) عمر، الخلافة العباسية،352.

(49) اليعقوبي، احمد بن اسحق بن جعفر بن وهب بن واضح، (292ه/904م)، البلدان،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2001م،56؛ البلاذري ، فتوح البلدان، 583/5.

(50) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، 575/6.

(51) سرور، تاريخ الحضارة الاسلامية، 21.

(52) عبيد الله بن زياد: هو ابو حفص عبيد الله بن زياد بن ابيه ولي البصرة سنة 55ه، من قبل معاوية بن ابي سفيان ،وولي خراسان وكان اول عربي قطع جيحون وفتح بيكند ،وولاه الخليفة يزيد بن معاوية البصرة والكوفة ،قتل سنة 67ه ينظر: البلاذري، فتوح البلدان،455.

(53) بخارى: من اشهر مدن بلاد ما وراء النهر (نهر جيحون) الذي يفصله عنها مسيرة يومين، تقع وسط ارض منبسطة ، تحيط بها الاشجار والخضرة واشتهرت بعمارتها وكثرة خيراتها خرج منها الكثير من العلماء فتحت سنة 90ه/708م على يد قتيبة بن مسلم الباهلي . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 353/1؛ القزويني ، اثار البلاد ، 509.

(54) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 298/4؛النرشخي، ابو مكرم محمد بن جعفر(348ه/959م) ، تاريخ بخارى ، عربه عن الفارسية وحققه امين عبد المجيد بدوى نصر الله الطرازي ، دار المعارف ، القاهرة، 2385ه/1965م،62 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان،356/1،355.

(55) سعيد بن عثمان : وهو ابن الخليفة عثمان بن عفان ولي خراسان في عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان سنة 57هـ/677م،تابعي جليل وقائد مسلم، شارك في معركة الجمل وفتح بخارى وسمرقند. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ، 2/211-212؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، 4/ 306.

(56) ترمذ: من امهات المدن في بلاد ما وراء النهر، تقع على نهر جيحون خرجت الكثير من العلماء المشهورين. ياقوت الحموي ، معجم البلدان، 2/27.

(57) الصغد :كورة عجيبة قصبتها سمرقند ،كثيرة الاشجار ،غزيرة المياه . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،3/409.

(58) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، 4/ 306.

(59) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ، 2/211-212 ؛ النرشخي، تاريخ بخارى ، 63-65.

(60) قتيبة بن مسلم الباهلي: هو قتيبة بن مسلم بن عمر بن حصين بن ربيعة، ولد سنة 49هـ/669م ، قاد الفتوحات الاسلامية في اسيا الوسطى اي بلاد ما وراء النهر من قبل والي بغداد الحجاج بن يوسف الثقفي، وكان من الابطال الشجعان ذوي الحزم والدهاء والغناء ومن كبار القادة الذين عرفوا في التاريخ الاسلامي، تولى خراسان وسجستان في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك وفتح بلاد صاغان من الترك صلحا وقتل في خراسان . ابن خياط ، تاريخ خليفه بن خياط، 313 ؛ الدينوري ،ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه (ت276هـ/889م)، المعارف ، تح ثروت عكاشه، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،مصر، 1992م،1/77.

(61) رؤوف ، زينب مهدي ، ديوان التوقيع في المشرق الاسلامي ، دراسة تاريخية ، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد ، العدد 191،2017،122 ؛عبداللطيف، عبد الشافي محمد، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ط1، دار السلام، القاهرة، 2007م، 266.

(62) سمرقند: وهي مدينة من مدن اقليم الصغد، ورد اسمها بالعربية بسمران تقع على نهر جيحون تبعد عن بخارى مائة وخمسين ميلا. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 3/249.

(63) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 4/ 218؛ سرور، تاريخ الحضارة الاسلامية، 20.

(64) نصر بن سيار: هو ابو الليث نصر بن سيار بن رافع الليثي الكناني ،امير وقائد عسكري من الامراء الابطال الشجعان، وهو اخر ولاة الامويين على خراسان ولاه الخليفة هشام بن عبد الملك عليها عام 120هـ/738م، توفي سنة 130هـ/748م. ينظر الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، 7/159،156.

(65) الشاش :اقليم يقع غرب اقليم فرغانة على الضفة اليمنى لنهر سيحون وهو اقليم واسع ومساحته كبيرة. ابن حوقل ،محمد بن علي (ت367هـ/977م)، صورة الارض، دار صادر ، بيروت،1357هـ/ 1938م،416؛ القزويني ، اثار البلاد ، 538.

(66) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، 7/174.

(67) اليوزبكي، نفوذ الاتراك،239-340.

(68) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، 6/476.

(69) الفقي ، ، الدول المستقلة ، 17-18.

قائمة المصادر والمراجع

- ابراهيم، مصطفى انيس واخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، استنبول، 1989م، .
- ابن الاثير ،علي بن ابي الكرم محمد بم محمد الشيباني (ت 630هـ/1232 م)، الكامل في التاريخ ، تح عمر عبد السلام تدمري ،ط1 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ،1999م.
- ابن الاثير ،علي بن ابي الكرم محمد بم محمد الشيباني (ت 630هـ/1232م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح عادل احمد عبد الموجود وعلي معوض ، ط1، بيروت ، دار الكتب العلمية ،1410هـ/1990م.
- الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله، (ت560هـ/ 1164م)،نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1409هـ/ 1988م.
- بارتولد، تركستان من الفتح الى الغزو المغولي، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، ط1، مطبعة الكويت، الكويت، 1981م.
- بارتولد، فاسيلي، تاريخ الترك في اسيا الوسطى، ترجمة احمد السعيد سليمان، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1958م.
- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، (ت487هـ/1094م)، المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي ، د .م ، د.ت.
- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر(ت279هـ/892م)، جمل من انساب العرب، تح سهيل ورياض الزركلي ،ط1، دار الفكر ، بيروت، 1990م.
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت279هـ/892م) ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1988م.
- الجاحظ، عمر بن عثمان (ت 255هـ/868م)، الرسالة الاولى، مناقب الترك، تح عبدالسلام محمد هارون، ط1، مطبعة الخانجي، القاهرة، د.ت.
- ابن الجوزي، ابو افرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ/1201م)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تح محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت،1992م.
- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي(ت 852هـ/1449م)،الاصابة في تمييز الصحابة ، تح عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية ،بيروت، 1415هـ/1995م.
- ابن حوقل ،محمد بن علي (ت367هـ/977م)، صورة الارض ،دار صادر ، بيروت، 1938م.
- حيدر، احمد فرطوس، اصول العقيدة الشامانية ديانة متعددة الالهة ام توحيدية، بحث منشور، جامعة واسط ، مجلة كلية التربية، 2020م.
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد المغربي(ت808هـ/1405م)،العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تح خليل شحادة، ط2، بيروت، 1988م.

- خليفه بن خياط ،ابو عمرو خليفه بن خياط الشيباني(ت240هـ/854م)، تاريخ خليفه بن خياط ، تح اكرم ضياء العمري، ط2، دار القلم ، بيروت، 1397هـ/1977م.
- الدينوري ، احمد بن داود (282هـ/895م)، الاخبار الطوال، ط1، دار احياء الكتب ، القاهرة، 1960م
- الدينوري ،ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ/889م)، المعارف ، تح ثروت عكاشه، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،مصر، 1992م.
- رؤوف ،زينب مهدي ، ديوان التوقيع في المشرق الاسلامي ،دراسة تاريخية ، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد ، العدد ،191،2017م.
- سرور ،محمد جمال الدين تاريخ الحضارة الاسلامية في الشرق ط1 ،القاهرة ، 1986م.
- ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت230هـ/844م)، الطبقات الكبرى، تح محمد عبد القادر عطا، ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1990م.
- السمعاني، ابو سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م)، الانساب، تح عبدالله عمر البارودي، ط1، دار الفكر، بيروت، 1998م.
- الشهرستاني، عبدالرحمن بن نصر (ت548هـ/1153)، الملل والنحل، تح امير علي المهنا وعلي حسن فاعور، ط7، دار المعرفة، بيروت، 1998م.
- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م)، تاريخ الرسل والملوك، تح محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار المعارف المصرية، القاهرة، 1962م.
- ابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت463هـ/1070م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب تح علي محمد البجاوي، ط1، دار الجبل، بيروت،1412هـ/1992م .
- ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي، (ت739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل، بيروت، 1412هـ/1991م.
- عبدالرؤوف، عصام، الدول المستقلة في المشرق الاسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.
- عبداللطيف، عبد الشافي محمد، السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي، ط1، دار السلام، القاهرة، 2007م.
- عطا، زبيدة ،بلاد الترك في العصور الوسطى ، دار الفكر العربي، د. م ، د. ت .
- عمر، فاروق ، الخلافة العباسية. 132هـ/749م-447هـ/1055م،1986م،منشورات دار الحكمة ، مطبعة جامعة بغداد ، د.ت0.
- الفاكهي، ابو عبد الله محمد بن اسحق، (ت272هـ/885م)،اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تح عبد الملك عبدالله دهيش ،ط2، دار خضر، بيروت، 1441هـ/2020م .
- الفقي ،عصام الدين عبد الرؤف، الدول المستقلة في المشرق الاسلامي منذ مستهل العصر العباسي حتى الغزو المغولي ، دار الفكر العراقي ، القاهرة، 1999م.
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، (ت682هـ/1283م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت،

- ماردیني، عبدالرحیم، موسوعة الادیان الحیة في العالم، دار المحبة، د. م، 2008م.
- مصطفى ، احمد عبدالحلیم، اصول التاریخ العثماني، ط2، دار الشروق، بیروت، 1986م.
- المقدسي، المطهر بن طاهر (ت355ھ/965م)، البدء والتاریخ، مكتبة الثقافة الدینیة، بورسعید، د.ت.
- ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت 711ھ/1311م)، لسان العرب، ط3، دار صادر ، بیروت،1414ھ/1993م.
- الموسوعة العربیة العالمیة، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزیع، ط2، 1999م.
- ابن النديم، محمد بن اسحاق (ت438ھ/1046م)الفهرست، تح ابراهیم رمضان، ط2، بیروت، 1978م.
- النرشخي ، ابو مكرم محمد بن جعفر(348ھ/959م)، تاریخ بخارى ،عربه عن الفارسیة وحققه امین عبد المجید بدوى نصر الله الطرازي ، دار المعارف ، القاهرة، 1385ھ/1965م.
- یاقوت الحموي، أبو عبد الله بن عبد الله، (ت626ھ/1228م)، معجم البلدان ، ط2، دار صادر، بیروت، 1416ھ/1995م.
- الیعقوبي، احمد بن اسحق بن جعفر بن وهب بن واضح، (292ھ/904م)، البلدان، ط1، دار الكتب العلمیة، بیروت ، 2001م.
- الیوزبكي، توفیق سلطان، نفوذ الاتراك السیاسي في الخلافة العباسیة، آداب الرافدین، الموصل، 1998م.
- pual. D.Bull. historical Dictionary of the mongol Empire. London. 1987

List of sources and references

•Ibrahim. Mustafa Anis and others. Lexicon of the Wasteet. Dar Al-Da'wa. Istanbul. 1989 AD.

•Ibn al-Athir. Ali bin Abi al-Karam Muhammad Bam Muhammad al-Shaibani (d. 630 AH / 1232 AD). al-Kamil fi al-Tarikh. under Omar Abd al-Salam Tadmury. 1st edition. Dar al-Kitab al-Arabi. Beirut. 1999 AD.

•Ibn al-Atheer. Ali bin Abi al-Karam Muhammad Bam Muhammad al-Shaibani (d. 630 AH / 1232 AD). Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions. edited by Adel Ahmed Abd al-Mawjud and Ali Moawad. 1st edition. Beirut. Dar al-Kutub al-Ilmiya. 1410 AH / 1990 AD.

•Al-Idrisi. Muhammad bin Muhammad bin Abdullah. (d. 560 AH / 1164 AD). Nuzhat al-Mushtaq fi Intkhiraq al-Afaq. 1st Edition. World of Books. Beirut. 1409 AH / 1988 AD.

•Barthold. Turkistan from the Conquest to the Mongol Invasion. translated by Salahuddin Othman Hashim. 1st Edition. Kuwait Press. Kuwait. 1981 AD.

•Barthold. Vasily. History of the Turks in Central Asia. translated by Ahmed Al-Saeed Suleiman. 1st Edition. The Anglo-Egyptian Bookshop. Cairo. 1958 AD.

•Al-Bakri، Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz، (d. 487 AH / 1094 AD)، Al-Masalik and Kingdoms، Dar Al-Gharb Al-Islami، Dr. M، D.T.

•Al-Baladhuri، Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 892 AD)، Sentences from the Genealogy of the Arabs، edited by Suhail and Riyadh Al-Zarkali، 1st edition، Dar Al-Fikr، Beirut، 1990 AD.

•Al-Baladhuri، Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood (d. 279 AH / 892 AD)، Futouh Al-Buldan، Al-Hilal Library and House، Beirut، 1988 AD.

•Al-Jahiz، Omar bin Othman (d. 255 AH / 868 AD)، The First Message، Virtues of the Turk، edited by Abd al-Salam Muhammad Harun، 1st Edition، Al-Khanji Press، Cairo، Dr. T.

•Ibn al-Jawzi، Abu Afraj Abd al-Rahman bin Ali (d. 597 AH / 1201 AD)، regular in the history of nations and kings، edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta، 1st edition، Dar al-Kutub al-Ilmiya، Beirut، 1992 AD.

•Ibn Hajar al-Asqalani، Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (d. 852 AH / 1449 CE)، Al-Isaba fi Ta'misiyyah al-Sahaba، edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Moawad، 1st Edition، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، Beirut، 1415 AH / 1995 CE.

•Ibn Hawqal، Muhammad bin Ali (d. 367 AH / 977 AD)، Sourat al-Ard، Dar Sader، Beirut، 1938 AD.

•Haidar، Ahmed Fartous، The Origins of the Shamanic Belief، a Polytheistic or Monotheistic Religion، published research، Wasit University، Journal of the College of Education، 2020.

•Ibn Khaldoun، Abd al-Rahman bin Muhammad al-Maghribi (d. 808 AH / 1405 CE)، lessons and Divan al-Mubtada and al-Khabar in the history of the Arabs، Persians and Berbers، and their contemporaries with the greatest authority، published by Khalil Shehadeh، 2nd edition، Dar al-Fikr al-Arabi، Beirut، 1988 AD.

•Khalifa bin Khayyat، Abu Amr Khalifa bin Khayyat Al-Shaibani (d. 240 AH / 854 AD)، the history of Khalifa bin Khayyat، edited by Akram Diaa Al-Omari، 2nd edition، Dar Al-Qalam، Beirut، 1397 AH / 1977 AD.

Al-Dinori، Ahmed Bin Dawood (282 AH / 895 AD)، The Long News، 1st edition، Dar Revival of Books، Cairo، 1960 AD

•Al-Dinori، Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba (d. 276 AH / 889 AD)، Al-Ma'arif، Tharwat Okasha، 2nd Edition، The Egyptian General Book Organization، Egypt، 1992 AD.

Raouf، Zainab Mahdi، The Signature Diwan in the Islamic East، a historical study، Journal of Arts، College of Arts، University of Baghdad، No. 191، 2017.

Sorour، Muhammad Jamal al-Din. History of Islamic Civilization in the East، 1st Edition، Dar Al-Fikr Al-Arabi، Cairo، 1986 AD.

•Ibn Saad، Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi (d. 230 AH / 844 AD)، Al-Tabaqat Al-Kubra، edited by Muhammad Abd Al-Qader Atta، 1st Edition، Dar Al-Kutub Al-Ilmiya، Beirut، 1990 AD.

•Al-Sama'ani، Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 AD)، genealogies، edited by Abdullah Omar Al-Baroudi، 1st edition، Dar Al-Fikr، Beirut، 1998 AD.

Al-Shahristani، Abd al-Rahman bin Nasr (d. 548 AH / 1153)، Al-Milal and Al-Nahl، edited by Amir Ali Al-Muhanna and Ali Hassan Faour، 7th Edition، Dar Al-Maarifa، Beirut، 1998 AD.

•al-Tabari، Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH / 922 AD)، History of the Messengers and Kings، edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim، Dar al-Ma'arif al-Masria Press، Cairo، 1962 AD.

•Ibn Abd al-Barr، Yusuf bin Abdullah bin Muhammad (d. 463 AH / 1070 AD)، Absorption in the Knowledge of the Companions، Tah Ali Muhammad al-Bajawi، 1st edition، Dar al-Jabal، Beirut، 1412 AH / 1992 AD.

•Ibn Abd al-Haq، Abd al-Mu'min ibn Shamael al-Qati'i، (d. 739 AH / 1338 CE)، Observatories of Seeing the Names of Places and Bekaa، 1st Edition، Dar Al-Jil، Beirut، 1412 AH / 1991 AD.

•Abdul Raouf، Essam، Independent States in the Islamic East، Dar Al-Fikr Al-Arabi، Cairo، 1999 AD.

•Abdel-Latif، Abdel-Shafi Mohamed، The Prophet's Biography and Islamic History، 1st Edition، Dar Al-Salam، Cairo، 2007 AD.

•Atta، Zubaydah، The Land of the Turks in the Middle Ages، Dar Al-Fikr Al-Arabi، d. M، d. T.

•Omar، Farouk، the Abbasid caliphate. 132 AH / 749 AD - 447 AH / 1055 AD، 1986 AD، Dar Al-Hikma publications، Baghdad University Press، Dr. 0.

•Al-Fakihi، Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq، (d. 272 AH / 885 CE)، Makkah News in the Old and New Age، edited by Abd al-Malik Abdullah Dahish، 2nd Edition، Dar Khadr، Beirut، 1441 AH / 2020 CE.

•Al-Fiqi، Essam Al-Din Abdel-Rauf، Independent States in the Islamic East، from the beginning of the Abbasid era until the Mongol invasion، Dar Al-Fikr Al-Iraqi، Cairo، 1999 AD.

•Al-Qazwini. Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud. (d. 682 AH / 1283 AD). Antiquities of the country and news of the servants. Dar Sader. Beirut. d. T.

•Mardini. Abd al-Rahim. Encyclopedia of Living Religions in the World. Dar al-Mahaba. d. AD. 2008 AD.

•Mustafa. Ahmed Abdel-Halim. The Origins of Ottoman History. 2nd Edition. Dar Al-Shorouk. Beirut. 1986 AD.

•Al-Maqdisi. Al-Mutahhar bin Taher (d. 355 AH / 965 AD). Beginning and History. Religious Culture Library. Port Said. Dr. T.

•Ibn Manzoor. Abu Al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali (d. 711 AH / 1311 AD). Lisan Al-Arab. 3rd edition. Dar Sader. Beirut. 1414 AH / 1993 AD.

•The International Arab Encyclopedia. Encyclopedia Business Foundation for Publishing and Distribution. 2nd edition. 1999 AD.

•Ibn al-Nadim. Muhammad ibn Ishaq (d. 438 AH / 1046 AD). al-Fihrist. edited by Ibrahim Ramadan. 2nd edition. Dar al-Ma'rifah. Beirut. 1978.

Al-Narshakhi. Abu Makram Muhammad bin Jaafar (348 AH / 959 CE). The History of Bukhari. Araba from Persian. and verified by Amin Abd al-Majid Badawi Nasrallah al-Tarazi. Dar al-Ma'arif. Cairo. 1385 AH / 1965 CE.

•Yaqut Al-Hamawi. Abu Abdullah bin Abdullah. (d. 626 AH / 1228 AD). Mu'jam Al-Buldan. 2nd edition. Dar Sader. Beirut. 1416 AH / 1995 AD.

•Al-Yaqoubi. Ahmed bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh. (292 AH / 904 AD). Countries. 1st Edition. Dar Al-Kutub Al-Ilmiya. Beirut. 2001 AD.

•Al-Yuzbeki. Tawfiq Sultan. The Political Influence of the Turks in the Abbasid Caliphate. Mesopotamia Literature. Mosul. 1998.

pual. D.Bull. historical Dictionary of the Mongol Empire. London. 1987

The Turks and their Role in the Arab Islamic state in the Rashidun and Umayyad eras (historical study)

Assist Prof Dr. Siham Jamil Jasim

College of Education for Girls -University of Anbar

edw.noobqq550@uoanbar.edu.iq

Keywords: Turks، Arabs، conquerors، Rashidi، Umayyad

Summary:

The Turks are attributed to the region of Turkestan، and they inhabited the areas located in the country beyond the Jihon River to the borders of Tibet and China، and the most prominent thing is that the Turks were famous for their equestrianism and knowledge of the arts of war، and they relied for their livelihood on grazing، launching raids، hunting birds and lions. between the kingdoms of Persia and China.

Since the Rashidun era، the conquering Arabs have known the Turks when they conquered Khurasan and Transoxiana and mixed with them، and many of them entered Islam and became defenders of it.

The Umayyads were considered the first to bring in the Turks from their country، and the caliphs، princes and Arab leaders sought the help of the Turks in the armies of the Islamic conquests، and they began to bring in boys and maidservants from Transoxiana to serve in their palaces. Succession. And the matter continued in the Abbasid era، whose status was higher than it was in the Umayyad era.